

كلمة رئيس الجامعة في افتتاح

مؤتمر "اللغات الأجنبية لأهداف جامعية:

سياقات، تحديات، تطبيقات. الفرنسية والإنجليزية

الثلاثاء 2012/9/25

الساعة: 9:00 في قاعة 101/مبنى دراسات التنمية

باسم جامعة بيرزيت أرحب بجميع الحاضرين وأرحب بالسيد فريدريك ديزانيو القنصل العام لفرنسا بالقدس وبالسيدة سلوى ناقوزي مديرة المكتب الإقليمي للوكالة الجامعية للفرانكفونية ببيروت والتي تشاركنا اللقاء عبر الفيديو كونفرنس.

تهتم جامعة بيرزيت وخاصة كلية الآداب بتطوير اللغات في دوائر اللغات العربية والانجليزية واللغات والترجمة والفرنسية. واليوم نشهد عقد مؤتمر يؤكد على التفاعل بين الدوائر، إذ قامت دائرتنا اللغة الفرنسية واللغات والترجمة بتنظيم هذا المؤتمر.

يتناول المؤتمر موضوعا لم يُطرح سابقا في الجامعات الفلسطينية وهو التأكيد على أهمية الاطار الجامعي في تعليم اللغات. وتأتي أهمية هذا الموضوع في وقت يشهد تطورا سريعا في مجال الأبحاث الخاصة بتعليم اللغات وتعدد الثقافات وتفاعلها. وترتبط أهمية هذا الموضوع بأهمية الجامعة كإطار لا يتعلم فيه الطالب فقط اللغة للتواصل ومعرفة ثقافة الآخر بل يكتسب معرفة علمية وأكاديمية ومهارات بحثية وفكرية يتسلح بها في حياته.

فالجامعة مكان تلتقي فيه حقول المعرفة والفضاءات الثقافية المختلفة. وتعلم اللغات وتعليمها لا يمكن إلا أن يكون مرتبطا بتبادل المعرفة والثقافات بل وشرطا لها.

يتناول المؤتمر محاور مختلفة حول كيفية تطوير المنهاج لتصبح مرتبطة أكثر بالإطار الأكاديمي وبوسائل التعليم لخدمة الأهداف الجامعية، كما يتناول سياقات وأمثلة مختلفة محليا ودوليا.

وهنا أحب أن اشيّد بأهمية التعاون اللغوي والثقافي بالنسبة للجامعة وفلسطين. ذلك التعاون الذي تأسس مع جهات عملت بجهد للمشاركة في هذا التطوير فأشكر القنصلية الفرنسية والقنصلية البريطانية كما اشكر الوكالة الجامعية الفرانكفونية ومكتبها الإقليمي في لبنان ومكتب الممثلة الكندية برام الله على دعمهم لهذا المؤتمر.

في النهاية أرحب بضيوفنا في المؤتمر من فرنسا وكيبك وفنلندا وبريطانيا وبالمشاركين عبر الفيديوكونفرنس من غزة ومن لبنان.

والآن أدعو السيد فريدريك ديزانيو لإلقاء كلمة.